

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 200 @ في مائة ألف سوى أهل بيته وجيرانه واسمها بالعربية طرسوس وفي التوراة أفسوس وفي الإنجيل أرسوس وهي الصارخة إلى الله عز وجل في بيت المقدس حين أخربت ولها بابان مفتوحان حول العرش من دخلها من أمتي غفر له ما سلف من ذنبه ولم يكتب عليه ذنب حادث طوبى لمن حشر منها من أمتي طوبى له .

ونقلت من خطه حدثني أبو الحسن علي بن وهب الوراق الرملي بطرابلس قال حدثنا أبو يعقوب العدل العطار الموصل بالموصل قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الحراني عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستعمر مدينة بين سيحان وحيحان تسمى المنصورة من دخلها من أمتي دخلها برحمة ومن خرج عنها رغبة عنها خرج بسخطه يبني مسجدها على روضة من رياض الجنة يدعى مسجد النور الصلاة فيه بألفي صلاة النائم فيها كالمصائم القائم في غيرها المنفق فيها على عياله الدرهم بسبعمائة طوبى للمجاهدين فيها وطوبى لمن حشر منها الميت فيها شهيد وشهيدها يعدل عشرة من شهداء البحر .

وقال أبو عمرو القاضي فيما نقلته من خطه حدثنا أبو هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمي قال حدثنا أبو يعقوب الأزرعي قال حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبيد الله السليمان قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا إبراهيم ابن صدقة الجهني قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا هشام بن مودود الهجري عن برد بن سنان عن وهب بن منبه قال لا تذهب الأيام حتى تبني مدينة من وراء سيحان وحيحان قريبة من العدو غير بعيدة تخيف العدو من وجهين من بر ومن بحر ينظر الله عز وجل إليهم في كل يوم سبعين مرة كلما نظر إليهم ذر عليهم من بره وحنانه الله عز وجل أرواف بأهل تلك المدينة من الوالدة الشفيقة بولدها يغفر الله لهم في كل يوم مرتين عند طلوع الشمس وعند غروبها يحشر